[130] حاتم. وعنه قال من أحب أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة فلينظر إلى هذا. سمعته من رسول ا صلى ا عليه وسلم. (ذكر حملهما على كتفيه صلى ا عليه وسلم وقوله نعم الراكبان) أنتما، وشهادته لهما بالجنة، في فضائل أخر روى ابو سعيد في شرف النبوة عن عبد العزيز باسناده عن النبي صلى ا عليه وسلم قال كان رسول ا صلى ا عليه وسلم جالسا فأقبل الحسن والحسين فلما رآهما صلى ا عليه وسلم قام لهما واستبطأ بلوغهما إليه فاستقبلهما وحملهما على كتفيه وقال نعم المطى مطيكما ونعم الراكبان أنتما. وعن ابن عباس قال بينا نحن ذات يوم مع النبي صلى ا عليه وسلم إذ أقبلت فاطمة تبكى فقال لها رسول ا صلى ا عليه وسلم فداك أبوك ما يبكيك قالت إن الحسن والحسين خرجا ولا أدري أين باتا فقال لها رسول ا صلى ا عليه وسلم لا تبكين فان خالقهما ألطف بهما منى ومنك، ثم رفع يديه فقال اللهم احفظهما وسلمهما فهبط جبريل وقال يا محمد لا تحزن فانهما في حظيرة بنى النجار نائمين وقد وكل ا بهما ملكا يحفظهما فقال النبي صلى ا عليه وسلم ومعه أصحابه حتى أتى الحظيرة فإذا الحسن والحسين عليهما السلام معتنقين نائمين وإذا الملك الموكل بهما قد جعل أحد جناحيه تحتهما والآخر فوقهما يظلهما فأكب النبي صلى ا عليه وسلم عليهما يقبلهما حتى انتبها من نومهما ثم جعل الحسن على عاتقه الايمن والحسين على عاتقه الايسر فتلقاه أبو بكر وقال يا رسول ا ناولنى أحد الصبيين أحمله عنك فقال صلى ا عليه وسلم نعم المطى مطيهما ونعم الراكبان هما وأبوهما خير منهما حتى أتى المسجد فقام رسول ا صلى ا عليه وسلم على قدميه وهما على عاتقيه ثم قال معاشر المسلمين ألا أدلكم على خير الناس جدا وجدة قالوا بلى يا رسول ا قال الحسن والحسين جدهما رسول ا صلى ا عليه وسلم خاتم المرسلين وجدتهما خديجة بنت خويلد سيدة نساء أهل الجنة ألا أدلكم على خير الناس عما وعمة قالوا بلى يا رسول ا قال الحسن والحسين عمهما جعفر بن أبى طالب وعمتها أم هانئ بنت أبى طالب _____